

ويظل الكتاب المدرسي غائبًا والمتسبب مجهول

عجز ونقص في الكتاب تعاني منه معظم مدارس الجمهورية

مشكلة تتكرر كل عام ولا حلول او معالجات

طلاب :

■ غياب الكتاب يؤثر على مستوى تحصيلنا العلمي

■ طلاب المرحلة الأساسية يعانون هذه المشكلة أكثر من غيرهم

مدراء مدارس ومعلمين:

نعجز عن إيصال المعلومة للطلاب بدون الكتاب

الكتاب المدرسي قضية تاريخية لا يتم تناولها الا مع بداية كل عام دراسي جديد فتفضل الشكاوي تحتل عناوين الصحف الرسمية والجزئية طوال العام فهذه تشكو عدم وصول المنهج وأخرى تتساءل عن اسباب النقص وكيف يمكن إيصال المعلومة للطلاب بدون توفر الكتاب المدرسي يسمى " المنهج " مشكلة تتكرر كل عام وأحيانا لا يمكن تجاوزها الا مع انتهاء العام الدراسي وقد تختلف اسباب تاخير الكتاب المدرسي من عام الى آخر لكن تبقى هذه المشكلة قضية لا حل لها . فبعد ان كانت مطابع الكتاب المدرسي بإمكاناتها المحدودة سابقا تعجز عن طباعة الكمية المطلوبة وسد الاحتياج تم الاستعانة سابقا بالمطابع التجارية لتغطية العجز .

بعد ذلك تم توفير وتزويد مطابع الكتاب المدرسي بالالات بالإضافة الى افتتاح فروع جديدة لمؤسسة مطابع الكتاب المدرسي في حضرموت وضم مطابع دار المهدي اليها لتكون وحدة طبع تتبع فرع مطابع الكتب في محافظة عدن املا في وفاء مطابع المطابع بالتزاماتها وان تكون تلك الحلول قادرة على استئصال ما يسمى بـ " نقص المنهج " . الا ان هذه المشكلة لا تزال موجودة وتتفاقم من عام الى اخر دون حلول جذرية صادقة .

لمعرفة العجز والنقص القائم في مدارسنا واثار ذلك على مستوى التحصيل للطلاب ومدى قدرة المعلمين على إيصال المعلومات للطلاب في ظل غياب الكتاب المدرسي وما يسببه من صعوبات وعراقيل لانتظام سير العملية التعليمية في بلادنا اجريتنا هذا التحقيق لإيضاح الحقائق ..

تحقيق / فيصل الحرزي - حازم غانم

١٠٠٪ من الكتب وبحسب عدد الطلاب .

"مرحلة التعليم الأساسي"

كما التقينا الاستاذة امل عوض مديرة مدرسة نسبية للبنات حيث قالت يوجد نقص في المنهج بشكل كامل الا ان اكثرها الحساسة والهامة حيث لا توجد اي الة كتاب فهي التي تقوم بان تاج وطباعة الكتاب وترحيل اما نحن مسؤولين عن طريقة تعويض او تسد النقص في الكتاب المدرسي ولا يمكن إيصال المعلومة للطلاب بدون توفر الكتاب . وأضاف الطالب اسامة محمد نعمان طالب المرحلة الأساسية حتى الان لم يحصل اي طالب في الفصل على كتاب اللغة الإنجليزية كما رد الطالب موسى أمين احد طلاب المرحلة الثانوية بالقول لا يختلف الحال لمعظم الطلاب في مختلف المراحل يشكون نقص في الكتب الا ان طلاب المرحلة الأساسية يعانون من هذه المشكلة أكثر من غيرهم .

المعلمي :

النقص في المنهج يؤثر على استقرار وانتظام العملية التعليمية

الشمسي :

طبنا أكثر من ١٥ مليون كتاب لتوفير الطلب على الكميات المتزايدة ما يتأخر من الكتب لدى المؤسسة يمثل جزء يسير من العناوين

وحول وجهة نظرها في من يتحمل مسؤولية تأخير وصول الكتاب المدرسي اجابت لا ادري لكن نامل من خلال تحقيقكم هذا ان تتوصلوا الى نتائج جيدة لتتوصلوا لنا وللراي العام من هم المتسببين في هذه الاشكالية لكي تتم محاسبتهم .

"عجز كبير في الكتب المدرسية"

الاستاذ احمد عبد المجيد المعلمي مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة حجة تحدث عن تأخير وصول المنهج المدرسي الذي يعاني منه الكتب حيث قال يعتبر الكتاب من الوسائل الرئيسية لاستقرار وانتظام سير العملية التعليمية والحقيقة ان تأخير وصول الكتاب المدرسي احد المشاكل الأساسية التي تسبب الكثير من المتاعب والصعوبات التي تعرقل نجاح العملية التعليمية والحقيقة ان هذه

وفي البداية التقينا بعض الطلاب لمعرفة ما اذا كانت هناك كتب ناقصة من المنهج الدراسي حيث التقينا الطالب عبد الواحد سيف طالب في المرحلة الأساسية حيث قال اننا لم استلم كتاب التربية الاسلامية والعلوم حتى الان ولا تدري ما سبب التأخير وفي الحقيقة ان هذه المشكلة تؤثر على مستوانا لاننا لا نستطيع مذاكرة الدروس اولا باول بالإضافة الى حل الواجبات المنزلية . وأضاف الطالب اسامة محمد نعمان طالب المرحلة الأساسية حتى الان لم يحصل اي طالب في الفصل على كتاب اللغة الإنجليزية كما رد الطالب موسى أمين احد طلاب المرحلة الثانوية بالقول لا يختلف الحال لمعظم الطلاب في مختلف المراحل يشكون نقص في الكتب الا ان طلاب المرحلة الأساسية يعانون من هذه المشكلة أكثر من غيرهم .

"عراقيل وصعوبات"

بعد ذلك التقينا عدد من المدرسين يصفون مدى الصعوبات والمشاكل التي يواجهونها في توصيل المعلومات للطلاب في ظل توفر الكتاب المدرسي حيث تحدث الاستاذ فيصل نعمان عبده مرشد استاذ المرحلة الأساسية وقال نجد صعوبة كبيرة في تادية مهامنا كمدرسين في المرحلة الأساسية كون هذه المرحلة حساسة جدا ومن المستحيل إيصال المعلومة للطلاب بدون توفر الكتاب اذا ان هنليس من الممكن كتابة الدرس على لسبورة لطلاب الصف الاول او الثاني او الثالث الأساسية بسبب عدم مهديتهم على القراءة وايضا من الصعب كتابة الدرس على دفاتر طلاب الفصل كامل الذي يزيد عددهم عن مائة طالب وادري ما سبب هذا النقص الكبير في كتب المرحلة الأساسية التي تمثل ٦٠٪ .

الاستاذ عبد الرقيب العبيسي مدرس لغة انجليزية بدرجة الوحدة قال انه لم يصل كتاب اللغة الإنجليزية حتى الان ولكن ورغم ذلك نحن نحاول بقدر استطاعتنا التغلب على هذه المشكلة . لكن في الحقيقة لا يستطيع الطلاب الاستغناء عن الكتاب المدرسي لان العملية تعليمية كما ان تأخر وصول الكتاب المدرسي لان العملية تعليمية كما ان تأخر وصول الكتاب المدرسي يسبب لنا الكثير من الصعوبات والعراقيل حيث يضطر الى استغراق وقت طويل أثناء شرح الدرس لإيصال المعلومة الى الطالب فأحيانا وبدلا من اعطاء وشرح الدرس خلال عشر دقائق بوجود الكتاب قد يستغرق الدرس ثلاثون دقيقة بدون كتاب .

حلول ومعالجات

وحول النقص في الكتاب المدرسي تحدث الاستاذ عبد الله نعماني مدير مدرسة الوحدة وقال لا يوجد عجز كبير لاننا نعالج مشكلة لنقص القائمة بالكتب المسترجعة لكن تبقى هناك كتب لم تصل حتى الان ولم نستطيع توفيرها وهي القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الاول والرياضيات للصف الرابع بالإضافة الى كتب اللغة الإنجليزية للصف التاسع

واعتماد ان السبب في تأخير وصول الكتاب المدرسي يعود الى مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي التي لم تقي بالتزاماتها فهي لم تطبع الكتب ولم توفرها في الوقت المحدد وليس لادارة المدرسة او مكتب التربية بامانة العاصمة او مكتب التربية بامانة العاصمة أي مسؤولية عن تأخير وصول الكتب المدرسية . وبالنسبة لخطط الاحتياج فيتم اعتماد كوشوات النتائج التي تحتوي على عدد المتقدمين والتأخرين والراسين ويتم خصم ٢٠٪ على اساس ان يتم تغطيتها من الكتب المسترجعة وبالنسبة للصف الاول وحتى الثالث الأساسي يتم صرف

أول الكلام

مدارس الاذكياء

مدارس الاذكياء باء او مدارس المتفوقين هي تجسيد للفكر القائل ان نافذة لا توجد فيما تقدمه المدرسة للطلاب وانما فيما توفر لهم من تجربة حقيقية حية . فمدارس الاذكياء ستقدم للطلاب مدخلا الى معلومات لا محدودة من جرائهم وكذا الامتحانات ستكون عن طريق الحاسوب وسيفتح فاق العلم والمعرفة امام الطلاب وسيوفر لهم نافذة بطول منها الى ما وصل اليه العالم في مجال العلم والمعرفة بسهولة ويسر . من مشروع مدرسة الاذكياء سوف يحدث تغيرا دراما تمكينا في ترتيبتنا المستقبلية فيواسطته سيدخل الطلاب الى تقنية المعلومات في كل وجهه من وجوه التربية وفي كل مقر من مقرات المنهج الدراسي .

فمدارس الاذكياء ستحتوي على نظام حاسوبي يحتوي على عدة معلومات لكلا من المعلمين والطلبة متصل بمكاتب التربية والوزارة التي يتبعها من خلال شبكة متكنة من الاتصال بمختلف مكاتب الحواسيب التي تغطي مناطق جغرافية غير محدودة اما مكتبة المدرسة فتستكون مركزا يزود الطلبة بموارد تعليمية متعددة وشبكة للمواد التعليمية تعتبر مدخلا لشبكة المعلومات الانترنت . وفي مدارس الاذكياء وسائط تكنولوجية تساعد في نشر الوسائط المحددة وينبغي ان يوجد فيها مسقا فادرا على ان يحدد الاساس في ادارة البرمجيات المطبوعة وفي اقامة الصلة بين التقني المساعد لصيانة تلك الشبكة وتقديم التسهيلات متى ما خلت منه . كما ان تلك الشبكات المرتبطة بمكاتب التربية والوزارة ستساعد تلك القيادة على التدخ طبط السلم والمتابعة والتقييم لبرامج تلك المدرسة بسهولة ويسر وهذه المدارس تعمل على تشجيع كل ما يتعلق بتطوير الفرد وتوفير كل الفرص لتطوير قدراته . تعمل على انتاج قوة التفكير والقدرة على التعليم التقني عند الفرد وتوفير الفرص المتساوية في التعليم للجنح وتسهم في زيادة المشاركة لكل الساندين للعملية التعليمية والتربوية ابتداء من الاباء والمجتمع والمنظمات والقطاع الخاص وكل اطراف العملية التعليمية التربوية .

وتعمل هذه المدارس على انتاج قوة عمل لثقافة الكمبيوتر تكون جبهة لمواجهة التحديات المستقبلية وتساعد على نهضة البلد وفعلة الى مصاف الامم المتطورة وقد عملت تلك الة دولة على ايجاد أكثر من ٧٥٠ مدرسة للاذكياء انتشرت في معظم أرجاء البلاد ثم عملت على تاهيل بقية المدارس الموجودة في خطة منها لان تصبح كل مدرسة عبارة عن مدرسة للاذكياء .

وعلى الرغم من تلك الكلفة الكبيرة تلك المدارس الا ان الدولة عملت على ايجاد تلك المدارس حتى استطاعت ايجاد قوى عاملة فاعلة وكبت كل ت تطورات العلم والمعرفة قادرة على مواكبة سوق العمل بكل احد باجبات استطاعت تلك القوة ان تبني ماليزيا بكل كفاءة واقتدار حتى اوصلتها الى مصاف الدول المتقدمة واصبح يطلق عليها النغور الآسيوية .

وفي بلادنا بالرغم ان فكرة مدارس الاذكياء اتت متأخرة الا انها لمزالتنا تم عبر هذا الجانب الاهتمام الكافي فبعد ان اشتمت مدرسة واحدة في عدن هي مدرسة البحاني والتي تعتبر احدى مدارس الاذكياء ورغم انها حققت نجاحات كثيرة الا انها عاجزين عن انشاء مدارس الاذكياء ولسان حالنا يقول (يا الله لا تغير علينا حال) .

وتمت نقول ينبغي ان تعمل وزارة التربية والتعليم على نشر تلك المدارس في كل أرجاء البلاد وان نحول كل خططها وبرامجها لاجاد تلك المدارس حتى نستطيع تخرج جيل قادر على بناء هذا لوطان لا جيل عاطل لا يجد فرصة عمل ...

الجوفي : ٨٠٠ مليون وردت الى خزانة الدولة تريبا لتوظيف بدلة عن المنطمين والموهمين



الجوفي

اوضح الدكتور / عبد السلام الجوفي وزير التعليم والاعمال الجزيات التي تم توريدها الى خزانة الدولة من اقتساط غياب المعلمين للفترة يذ اير حتى نوفمبر ٢٠٠٦ بلغت ٨٠٠ مليون ريال . بينما تم احوالة ٤٢٠٠ موظف ممن تنطبق عليهم شروط التقاعد الى التأمينات لاستلام مرتب التقاعد منها .

منوها ان الوزارة تقوم حاليا بانجاز الهيئة العامة للوزارة تأكيد على المضي قدما في خطة الاسلحات الشاملة التي انتهجتها قيادة الوزارة معالجة الاختلالات التي كانت قائمة في التربية والتعليم .

مشيرا ان هذه الخطوة تأتي بعد اصلاح واصدار لائحة نظمات اختيار الموجهين وإعادة الاالف من لا تنطبق عليهم شروط التوجيه للعمل في الميدان التربوي وكذا اعادة توزيع القوى العاملة ومعالجة الاختلالات التي كانت قائمة وادت الى تراكم المدرسين في مناطق وند تربتها في مناطق اخرى وايضا بعد برار احوال المدرس الجيني بدلا من الانشاء العرب حيث خلق هذا القرار ما يصل الى (٧) الف فرصة عمل لخريجين من الجامعات اليمنية ووفر للدولة ملايين الريالات وايضا بعد اكمال سلبية تحديث المناهج المدرسية وتوفير مئات الالف من المقاعد المدرسية .

وصرف المستلزمات والتجهيزات المدرسية وتدريب المعلمين والموجهين والادارات المدرسية والادارة التعليمية وكل ذلك سعيا من قيادة الوزارة لمواكبة التطور العلمي والمصرفي الحادث في العالم ومواكبة كل جديد فيه وتحقيقا لاهداف الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي في توفير التعليم للجميع بحلول العام ٢٠١٥ مؤكدا ان الوزارة اتفقت مع وزارات الخدمة المدنية والمالية لتوظيف بدلا من المنطمين عن اعمالهم وعن الاسماء الوهمية وفقا للاحتياج والتخصص المطلوب لكل محافظة .

بعد مشاركته في اجتماعات الايسكو بن جنور / تم اقرار مشاريع لحماية المقدسات الاسلامية



جنور

شارك الدكتور / عبد العزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الايسكو والوردة التاسعة للمؤتمر العام للايسكو والذي عقد في العاصمة المغربية الرباط ولدة ثلاثة ايام .

وفي تصريح لثلاث وزير التربية والتعليم اوضح فيه ان المؤتمر اتخذ جملة من القرارات ابرزها اقرار جملة من البرامج والمشاريع الخاصة بحماية المقدسات الاسلامية في فلسطين وخاصة تلك المشاريع التي تسع بها المنظمة على

الحفاظ على الهوية الاسلامية للمعالم والمقدسات الاسلامية في فلسطين وفي القدس وذلك يأتي بعد الحملة الشديدة التي تقوم بها عصابات اليهود لطمس المعالم الاسلامية عن القدس وعن فلسطين في خطة ليهود فلسطين بالكامل وكذا تم اقرار دعم المشاريع التربوية والثقافية لكل من العراق وافغانستان والصومال واليوستة وتبنيت ميدا للايسكو للحوار بين الحضارات وتم الاتفاق على محمد مهايتير - رئيس وزراء ماليزيا السابق والامير الحسن الثاني واماروتختاراميو كما تم اعفاء اليمن من الالتزامات المالية المتأخرة عليها والتي تقدر بمبلغ سبعمائة الف دولار كونها التزمت بتسديد التزاماتها المالية في العامين الماضيين . وكذا اقرار التقرير المالي للمنظمة واقرار موازنة المنظمة للأعوام ٢٠٠٧-٢٠٠٩ بمبلغ يصل الى ١٤ مليون دولار واقرار التعديلات الخاصة بميثاق الايسكو والتظااخلي للمؤتمر والمجلس التنفيذي والبيكل التنظيمي واقرار موعد المؤتمر العام القادم في يوليو ٢٠٠٩ في الرباط .

مشيرا ان المؤتمر كان تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس كما تم منح العديد من الازمة من الدرجة الاولى الذهبية للعديد من الشخصيات والمنظمات الاسلامية الرائدة .

هذا وكان بن حبتور قد القي كلمة في المؤتمر نقل خلالها تحيات وتبريكات فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ورئيس الجمهورية لمنظمة الايسكو لدور المنظمة في الدفاع عن الهوية الاسلامية والاسلام والمسلمين والحفاظ على هوية المقدسات الاسلامية والتراث الاسلامي .

